

رسول الله عليه وسلم ان الله تعالى بنظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم  
 مساء ويقول كبريتك وروق عظمك ورتق جلدك ونخعي قدك وخراب  
 اجفك وحن قدمك التي فاستحي مني فافت استحي من شيبتك ان اعلم  
 بالنار وحكي ان عليا رضي الله عنه كان يذهب الى الجماعة لصلوة الفجر  
 سرعا فلقي شيخا عشي قدماه على السكينة والوقار وما مر على رضي الله  
 عنه نكرهه وتفظيما لشيبته حتى حان وقت طلوع الشمس فلما دنى النبي  
 باب المسجد ولم يدخل المسجد علم على انه كان من التصاري فدخل على في  
 المسجد فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الركوع وطول الركوع مقدار  
 ركعة حتى ادركه عتي فلما فرغ من صلواته قالوا يا رسول الله لا طولت  
 الركوع في هذه الصلوة ما كنت تفعل مثل هذا فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لما ركعت وقلت سبحان ربي العظيم كما كان وردى واردي ان ارفع  
 راسي فجاؤ جبرائيل عليه السلام ووضع جناحه على ظهري واخذني طوليا  
 فلما رفع جناحه رفعت راسي فقالوا لم فعل هكذا قال ما سئلته عن ذلك  
 فخر جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان عليا كان يجعل الجماعة فلقي شيخا  
 فضايقا ولم يعلم على انه فضايق فاحترم لاجل شيبته وما تقدم منه وحفظ

حقه

حقه فامرني الله تعالى ان اخذك في الركوع حتى يدرك عتي رضي الله عنه  
 صلوة الفجر وهذا ليس بعجب واعجب العجب ان الله تعالى امر ميكائيل ان ياخذ  
 الشمس بخناحه حتى لا تطلع لحرمة عتي وهو اكرم لشيبته فاكرمه الله تعالى  
 باخذ الرسول في الركوع طويلا لاجل عتي وقال هذه الدرجة بحرمة النبي  
 الفاني مع انه كان فضايقا حكايت الحزبي ما قرب وفات استاد ابي منصور  
 لما تروى رحمة الله عليه وكان يومئذ ابن ثمانين سنة فامر ابي منصور  
 ان يطلب عبدا مثله بشرى ويعتق عنه فطلب ابي منصور فلم يوجد  
 مثل هذا العبد فقالوا لجد عبدا يكون عمره ثمانين سنة وهو يبيع على الرق  
 ولم يصف فرجع ابو منصور الى استاده واخبره عن مقالة الناس فلما سمع  
 الاستاد هذه المقالة فوضع راسه على التراب وناجى ربه وقال الهي  
 ان الخلق لا يحمل من كرمه اذ بلغ العبد ثمانين سنة بان يبيع على  
 الرق بل يعتقه والى بلغت ثمانين سنة فكيف لا تعتقني من النار و  
 انت جواد كريم عظيم غفور شكور حلیم فاعتق الله بحسن مناجاته  
 الحديث الرابع عن ابراهيم الحنفي عن علقمة عن عبد الله بن مسعود  
 رضي الله عنهم انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم بابا